رئيس مجلس القيادة في كلمة له موجهة إلى الشعب:

نعلن نجاح عملية استلام المعسكرات وتشكيل لجنة عسكرية عليا لاستعادة مؤسسات الدولة

القرارات الصعبة التي تم اتخاذها خلال الأيام الماضية كانت غايتها حماية المواطنين

القضية الجنوبية العادلة في صدارة أولويات مجلس القيادة الرئاسي والحكومة

التضحيات الجسيمة لن تذهب هدراً فالقضية الجنوبية عادلة ولم تكن موضع تشكيك أو محل إنكار

التزمنا قولاً وفعلاً بمعالجة القضية الجنوبية ضمن المرحلة الانتقالية وبضمانات إقليمية ودولية

سندعم مخرجات المؤتمر الجنوبي بكل مسؤولية وإخلاص

ندعو كل من ضل الطريقَ إلى تسليم السلاح وإعادة المنهوبات والعودة إلى صفّ الدولة

وجهنا المحافظين بمضاعفة الجهود لضمان استمرار الخدمات وتحسين معيشة المواطنين

تعزيز الأمن وسد الاختلالات والفراغات الأمنية ليست خيارات قابلة للتأجيل أو المساومة

الرياض / سبأ:

أعلن فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس السبت، ان عملية استلام المعسكرات في محافظتي حضرموت والمهرة والعاصمة المؤقتة عدن وباقي المحافظات المحررة تمت بنجاح كامل، داعياً الجميع الى وحدة الصف، والتكاتف، والعمل على تغليب الحكمة، وتوظيف كل الطاقات لخدمة هدف استعادة مؤسسات الدولة، وانهاء انقلاب المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

كما أعلن فخامة الرئيس عن تشكيل اللجنة العسكرية العليا تحت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية التي ستتولى إعداد، وتجهيز، وقيادة جميع القوات والتشكيلات العسكرية، ودعمها للاستعداد للمرحلة القادمة في حال رفض المليشيات للحلول السلمية.

واكد فخامة الرئيس في كلمة للشعب، ان القرارات الصعبة التي تم اتخاذها خلال الايـام المفصلية الماضية لم تكن غايتها القوة بل حماية المواطنين، وصون كرامتهم في لحظة لا تحتمل الغموض، ولا المساومة، بل تتطلب الـوضـوح، والصدق في تحمل المسؤولية، والالـتـزام الكامل بالدستور والقانون، ومرجعيات المرحلة الانتقالية.

وجدد فخامة الرئيس تأكيد ان القضية الجنوبية العادلة تأتي في صدارة أولويات مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، مؤكدا انه انطلاقا من الإيمان الراسخ بحجم المسؤولية، لبناء حاضر، ومستقبل واعد يحقق المطالب العادلة للجميع، جاءت استجابته لمناشدة اخواننا أبناء ومكونات المحافظات الجنوبية بعقد مؤتمر للحوار الجنوبي الشامل، برعاية كريمة من المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك تقديرا واعتزازا بالتاريخ النضالي لأبناء هذه المحافظات في مختلف المراحل.

وأضـاف « ان تضحياتهم الجسيمة، لن تذهب هدراً، فالقضية الجنوبية العادلة لم تكن في هذا العهد موضع تشكيك، وحقوقهم ليست محل إنكار، وقد التزمنا، قولا وفعلا، بمعالجتها ضمن مرجعيات المرحلة الانتقالية، وبضمانات إقليمية ودولية، وشراكـة مسؤولة تحفظ الكرامة، وتصون المستقبل، وسندعم مخرجات المؤتمر الجنوبي بكل مسؤولية وإخلاص».

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي كل من ضل الطريقَ إلى تسليم السلاح، والمبادرة إلى إعادة المنهوبات بمختلف أشكالها، والعَودة إلى صفّ الدولة التي تتسَع للجمِيع.

وقال فخامة الرئيس انه أصدر توجيهاته لكافة المحافظين بمضاعفة الجهود، والتزام اقصى درجات المسؤولية، والانضباط في هذه المرحلة الاستثنائية، بما يضمن استمرار الخدمات الحيوية، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وصـون كرامتهم الإنسانية في ظل التحديات القائمة.

وشـدد على أن تعزيز الأمـن، وسـد أي اختلالات أو فراغات أمنية، وحماية السلم المجتمعي ليست خيارات قابلة للتأجيل أو المساومة، بل هي التزام وطني أصيل، وواجب سيادي تفرضه مقتضيات المرحلة، لضمان تماسك مؤسسات الدولة، وترسيخ الاستقرار، وتعزيز قدرة الوطن على الصمود في مواجهة الأخطار، والتحديات.

وشدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على التزام الدولة بالشراكة الوثيقة مع الاشقاء في قيادة تحالف دعم الشرعية، والمجتمع الدولي من اجل مكافحة الإرهاب، والأسلحة المهربة، وتـأمين الممرّات المائيّة، وردع التهديدات العابرة للحدود.

وجـدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي التعبير عن تقدير اليمن قيادة، وحكومة وشعبا للدور الأخوي الصادق الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة أخيه خادم الحرمين الشريـفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومـا تقدمه مـن دعـم للشعب اليمني وحكومته وشرعيته الدستورية، ووحدته، وأمنه واستقراره، انطلاقا من إدراك عميق للمصالح، والتحديات المشتركة.

واعـتبر فخامة الرئيس ان هـذا الدعم المخلص في كافة المجالات، سيظل خالدا في الذاكرة الوطنية، وموضع وفاء وتقدير، وشراكـة مسؤولة من أجل استقرار بلدنا، والمنطقة.

وفيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء شعبنا العظيم،،

أتوجه إليكم اليوم بعد أيـام مفصلية وقـرارات صعبة لم تكن غايتها القوة بل حماية المواطنين، وصون كرامتهم في لحظة لا تحتمل الغموض، ولا المساومة، بل تتطلب الوضوح، والصدق في تحمل المسؤولية، والالـتـزام الكامل بالدستور والقانون، ومرجعيات المرحلة الانتقالية.

وبصفتي رئيساً للدولة، وقـائـداً أعلى للقوات المسلحة أود أن أطمئنكم بأن عملية اسـتلام المعسكرات في محافظتي حضرموت، والمهرة، والعاصمة المؤقتة عدن، وبقية المحافظات المحررة، والتي جاءت لحمايتكم، والمركز القانوني للدولة، وتحصين المرجعيات الحاكمة، قد تمت بنجاح، بفضل الله ثم بوعي كافة أبناء هذا الوطن مدنيين وعسكريين، وبمسؤولية عالية من مؤسساته، وقواته المسلحة ودعم الأشقاء الأوفياء، لتجاوز محاولات الإخلال بأمنكم، واستقراركم واستغلال قضاياكم العادلة.

وانـطلاقـا مـن إيماننا الـراسـخ بحجم المسؤولية، لبناء حاضر، ومستقبل واعد بعون الله يحقق المطالب العادلة للجميع، فقد اتخذنا، وسنتخذ مع وأخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة، القرارات والتوجيهات اللازمة، التي ستخدم جميع المواطنين في كافة المحافظات.

يا أبناء شعبنا العظيم،،

لقد استجبنا لمناشدة اخواننا أبناء ومكونات المحافظات الجنوبية بعقد مؤتمر للحوار الجنوبي الشامل، برعاية كريمة من المملكة العربية السعودية الشقيقة، إيمانا منا بالقضية الجنوبية العادلة التي تأتي في صدارة أولوياتنا، واعتزازا بتاريخهم النضالي في مختلف المراحل.

وأؤكد هنا ان تضحياتهم الجسيمة، لن تذهب هدراً، فالقضية الجنوبية العادلة لم تكن في هذا العهد موضع تشكيك، وحقوقهم ليست محل إنكار، وقد التزمنا، قولا وفعلا، بمعالجتها ضمن مرجعيات المرحلة الانتقالية، وبضمانات إقليمية ودولية، وشراكـة مسؤولة تحفظ الكرامة، وتصون المستقبل، وسندعم مخرجات المؤتمر الجنوبي بكل مسؤولية وإخلاص.

يا أبناء شعبنا العظيم،،

إن ما تعاني منه بلادنا منذ سنوات، هو نتاج طبيعي لانـقلاب الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.. هذا النظام الذي نراه الآن في مواجهة غضب شعبه، بعد أن سئم من نظامه الظالم الذي حول مقدراته لزعزعة، وتدمير أمن واستقرار دول المنطقة، وتهديد الأمن القومي العربي، وبناء الميليشيات، واذرعه الإرهابية، التي تساقطت واحدة تلو الاخرى في المنطقة.

ولا زالـت الميليشيا الحوثية الانقلابية، ترفض الجلوس على طاولة الحوار لإنهاء الأزمة واستعادة الدولة، مع ان رسالة المجلس كانت واضحة منذ تشكيله، إما الجنوح للسلم، أو المضي في استكمال المعركة وانهاء التهديد الذي يمثله الانقلاب على الشرعية الدستورية.

ولذلك نحن اليوم أحـوج ما نكون إلى وحدة الصف، والتكاتف، ومعالجة قضايانا الوطنية، وعليه أجد لزاما علينا أن نعمل من أجل تغليب الحكمة، وتوظيف كل الطاقات لخدمة هدفنا في اسـتـعـادة مؤسسات الدولة، وتأمين عوامل النصر، والابتعاد عن إدارة الخلافات بمنطق السلاح، أو تقويض المرجعيات، او مصادرة إرادة المواطنين شمالا وجنوبا.

كما نشدد على التزام الدولة بالشراكة الوثيقة مع الاشقاء في قيادة تحالف دعم الشرعية، والمجتمع الدولي من اجل مكافحة الإرهاب، والأسلحة المهربة، وتأمين الممرّات المائيّة، وردع التهديدات العابرة للحدود.

ولهذا أدعو كل من ضل الطريقَ إلى تسليم الـسـلاح، والمـبـادرة إلى إعـادة المنهوبات بمختلف أشكالها، والعودة إلى صفّ الدولة التي تتسَع للجمِيع.

يا أبناء شعبنا العظيم ،،

لقد وجهت كافة المحافظين إلى مضاعفة الـجـهـود بـأقصى درجـات المـسـؤولـيـة، والانضباط في هذه المرحلة الاستثنائية، بما يضمن استمرار الخدمات الحيوية، وتحسين الـظـروف المعيشية للمواطنين، وصـون كرامتهم الإنسانية في ظل التحديات القائمة.

وأؤكـد لكم أن تعزيز الأمـن، وسـد أي اختلالات أو فراغات أمنية، وحماية السلم المجتمعي ليست خيارات قابلة للتأجيل أو المساومة، بل هي التزام وطني أصيل، وواجب سيادي تفرضه مقتضيات المرحلة، لضمان تماسك مؤسسات الدولة، وترسيخ الاستقرار، وتعزيز قدرة وطننا على الصمود في مواجهة الأخطار، والتحديات.

وفي ضوء ذلك، أعلن عن تشكيل اللجنة العسكرية العليا تحت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية التي ستتولى إعداد، وتجهيز، وقيادة جميع القوات والتشكيلات العسكرية، ودعمها للاستعداد للمرحلة القادمة في حال رفض المليشيات للحلول السلمية.

أيها الشعب العظيم،،

في الختام أتوجه بالشكر، والتقدير إلى أبطال قواتنا العسكرية والأمنية الباسلة بمختلف تشكيلاتها، ووحداتها وعناصرها، كما أترحم على كافة الشهداء الأبـرار من مدنيين وعسكريين وتضحياتهم التي ستظل خالدة في ذاكرة وطننا العزيز، وممن غُرر بهم من أبناء الشعب في التصعيد الأخير بالمحافظات الجنوبية، وقد وجهت برعاية المصابين وتقديم العلاج اللازم لهم، ورعاية أسر الشهداء، فـضلا عن علاج المصابين المدنيين، وتعويضهم المناسب.

ولا يفوتني في هذا المقام، أن أؤكد تقدير اليمن قيادة، وحكومة وشعبا للدور الأخوي الصادق الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة أخـي خـادم الحرمين الشريـفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وأخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وما تقدمه من دعـم لشعبنا، وحكومتنا وشرعيتنا الدستورية، ووحدتنا، وأمننا واستقرارنا، انـطلاقـا مـن إدراك عميق للمصالح، والتحديات المشتركة، لذلك فإن هذا الدعم المخلص في كافة المجالات، سيظل خالدا في الذاكرة الوطنية، وموضع وفاء وتقدير، وشراكـة مسؤولة من أجل استقرار بلدنا، والمنطقة.

حفظ الله بلادنـا وشعبنا من كل سوء ومكروه ،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نشدد على الـتـزام الـدولـة بـالـشـراكـة الـوثـيـقـة مع الأشـقـاء فـي قـيـادة تحالف دعـم الشرعية والمجتمع الـدولـي مـن أجـل مكافحة الإرهـاب والأسلحة المهربة وتأمين الممرّات المائيّة وردع التهديدات العابرة للحدود

ندعو الجميع إلى وحدة الصف والتكاتف والعمل على تغليب الحكمة وتوظيف كل الطاقات لخدمة هدف استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني